المقدمـــــــــة:

من حقوق الطفل التعليمية على مجتمعه أن يجد له مقعدا دراسيا عندما يكون مستعدا للالتحاق بالمدرسة ، وأن يتلقى التعليم الذي يناسب استعداداته و قدراته وأن ينجح في هذا التعليم و يحصل على ما يجعله مواطنا مثقفا واعيا و عاملا منتجا، و أن تشخص مشكلاته التعليمية اذا اعترضته صعوبات أو اصابة بعجز أو اعاقة أو تأخر دراسي ، و أن يقدم له العلاج المناسب للتغلب على هذه الصعوبات.

و يمثل التأخر الدراسي أحد الصعوبات التعليمية التي يعاني منها جميع الأنظمة التعليمية في العالم ،لذلك يعتبر التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد; فهو مشكلة نفسية و تربوية و اجتماعية و اقتصادية ، فنتيجة لهذه الآثار الخطيرة لقيت هذه المشكلة اهتماما عالميا واسعا في الأوساط التربوية و العلمية ،و لقد بدأ الاهتمام الجاد بهذه المشكلة في أواخر القرن التاسع عشر عندما تم تعميم التعليم في أوربا، ففي ذلك الزمن لوحظ في فرنسا أن هناك أطفالا لا يستطيعون مسايرة أقرانهم في التحصيل الدراسي، فكلف وزير المعارف الفرنسي آنذاك الرائد الأول في القياس العقلي ألفريد بيني A,binet 1911,1856 أن يبتكر طريقة يمكن التعرف من خلالها على هؤلاء المتعلمين ،حتى يمكن عزلهم عن بقية أقرانهم لحل مشكلاتهم

بإعطائهم تعليما خاصا ،فكانت تلك الطريقة المبتكرة هي ظهور أول اختبار للذكاء سنة 1905 ومنذ ذلك التاريخ توالت الاهتمامات بظاهرة التأخر الدراسي ، حتى ظهرت اختبارات أخرى ونشاطات وحصص تعنى بهاته المشكلة ونخص بالذكر منها الاستدراك بنظامه القديم و المعالجة التربوية أو البيداغوجية بالنظام الحالي و الجديد وهي من مضامين دراستنا الحالية، والتي تنقسم الى جانبين جانب نظري والآخر جانب تطبيقي:

*الجانب النظري: يحتوي على أربعة فصول:

-الفصل الأول: يختص بالإطار النظري العام للبحث، حيث يتناول إشكالية البحث و الفرضيات و يوضح أهمية الدراسة و أهدافها كما يحدد مفاهيم الدراسة الأساسية و الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

-الفصل الثاني: خصص هذا الفصل الى مفهوم المعالجة التربوية والمفاهيم المجاورة لها و كذا أنماطها وتقنياتها و الفئة المعنية بها مع نموذج مبسط لنشاطها بالإضافة الى المعالجة في المنشور الوزاري ،ومن ثم استخلصنا أهم ما جاء في الفصل.

-الفصل الثالث: تناولنا في هذا الفصل مفهوم التأخر الدراسي و المفاهيم المجاورة له و كذا أنواعه وأسبابه و وسائل تحديد صعوبات المتأخرين دراسيا بجانب خصائص المتأخرين دراسيا ،و من ثم استخلصنا أهم ما جاء في هذا الفصل.

-الفصل الرابع: تطرقنا في هذا الفصل الى دور المعالجة التربوية في حل مشكلة التأخر الدراسي بدأنا أولا بتوجيه و ارشاد المتأخرين دراسيا و الذي يظم توجيهات و ارشادات لمدرسي التلاميذ المتأخرين دراسيا مع ارشادات عامة للاستذكار الجيد وقواعده وثانيا وأخيرا بأساليب و علاج المتأخرين دراسيا والذي يظم العلاج النفسي والنفسي و التربوي والاجتماعي و الطبي اضافة الى وجهة نظر التربية الاسلامية في علاج التلاميذ المتأخرين دراسيا ،ومن ثم استخلصنا أهم ما جاء في هذا الفصل .

*الجانب التطبيقي: خصص لإجراءات الدراسة الميدانية ويظم فصلين :

-الفصل الخامس: تضمن الاطار الزماني و المكاني للدراسة فمنهج و مجتمع و عينة و أدوات الدراسة ثم فصلنا في الدراسة الاستطلاعية من خلال تحديد أهدافها ونتائجها ثم قمنا بكيفية جمع البيانات وكذا التقنيات الاحصائية المستخدمة.

-الفصل السادس: خصصنا الفصل لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها استنادا إلى نتائج الدراسات السابقة من خلال المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة واستخلاص ما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية كاستنتاج عام ثم أنهينا الدراسة بخاتمة متبوعة بالاقتراحات و التوصيات والصعوبات التي واجهناها، كما أرفقنا الدراسة بالمراجع المستخدمة والملاحق المتمثلة في وثيقة تسهيل المهمة الميدانية و كذلك مخطط لنشاط المعالجة.